خسارة ثانية لسلة شبابنا في نهائيات آسيا أمام تايوان واليوم لقاء مصيري مع قطر

مهند الحسني

مني منتخبنا الوطني للشباب بكرة السلة تحت ١٨ سنة بخسارة ثانية في نهائيات أمم آسيا المقامة حالياً في العاصمة الإيرانية طهران جاءت أمام منتخب تايوان حيث انتهت المباراة بفارق ٢١ نقطة وبنتيجة ٨١–٦٠، وقدم منتخبنا أداء جيداً وكان ندّاً قوياً في معظم مراحل اللقاء لمنتخب تايوان الذي لم يظهر هو الآخر بمستواه المعهود في الأرباع الثلاثة الأولى، ولو توافرت مقومات التحضير الجيد والمثالي لمنتخبنا لكان حال النتيجة أفضل بكثير، عموماً منتخبنا رغم خسارته غير أنه لم يكن سيئاً وظهر بعض من لاعبيه بصورة جيدة تبشر بالخير.

البداية كانت قوية لتايوان عبر تسجيله ثلاثية كانت بمنزلة بوابة عبور لنقاط أكثر ليصل الفارق إلى سبع نقاط، لكن منتخبنا ظهر في هذا الربع بصورة جيدة ومغايرة عن مباراته الأولى أمام الفلبيين ولعب بطريقة أفضل ووصل لسلة تايوان لكن التسرع وقلة الخبرة أضاعا منا الكثير من النقاط، على حين أن منتخب تايوان لم يكن بالمستوى الجيد حيث أضاع لاعبوه العديد من الكرات السهلة وارتكبوا العديد من الأخطاء الأمر الذي استفاد منه منتخبنا الذي استعاد عافيته وسجل وقلص الفارق لكن التقدم بقي لتايوان مع نهاية الربع بفارق خمس نقاط ١٧–١٢.

في الربع الثاني كان عنوانه مسلسل إضاعة الفرص السهلة من كلا المنتخبين اللذين لم يقدما المستوى المطلوب فكثرت الأخطاء وانعكس سلباً على عطاء المنتخبين مع أفضلية نسبية لمنتخب تايوان الذي نجح في التسجيل لكن بنسبة قليلة، منتخبنا تمكن من استعادة المبادرة مجدداً ولعب بطريقة جيدة، ونجح في تقليص الفارق إلى أربع نقاط، ولو تمتع لاعبونا بقليل من الخبرة والتروي والهدوء لكان حال النتيجة لمصلحتهم حتماً لينتهي الربع لمنتخبنا بفارق نقطة واحدة ١٦–١٥ ونتيجة الشوط الثاني ٣٢–٢٨ لتايوان.

في الحصة الثالثة تكافأ الأداء بين المنتخبين وقدم منتخبنا أداء جيداً وبدا اللعب الجماعي في أبهى صوره عندما تمكن من تقليص الفارق ومن ثم التقدم بنقطة ٣٧–٣٦ وبدا واضحاً أن لاعبينا قد حصلوا على قسط كبير من الراحة جراء أعباء السفر الطويل قبل البطولة وظهروا بصورة أفضل وكانوا نداً قوياً لمنتخب تايوان الذي نجح في الثواني الأخيرة من عمر هذه الحصة مستفيداً من بعض أخطاء لاعبينا ونجح وتقدم مع نهاية الربع ١٩–١٥.

في الأخير استعاد منتخب تايوان المبادرة ولعب بطريقة سريعة على حساب ارتباك غير مبرر بأداء منتخبنا وسجلوا ووسعوا الفارق إلى ١٧ نقطة، ولم يتمكن مدربنا من إعادة الفريق لتوازنه وضبط حالة الشطط والتراخي على أداء لاعبينا ليرفع منتخب تايوان الفارق إلى ٢٢ نقطة لينتهي الربع لتايوان بواقع ٣٠–١٧.

يذكر أن منتخبنا خسر مباراته الافتتاحية أمام منتخب الفلبيين بفارق ٦٤ نقطة وبواقع ١١٢–٤٨.

قاد مباراة منتخبنا السلوي أمام تايوان طاقم الحكام المؤلف من: الهندي راكيش راماليغايا والإيراني محمد رجا بيوزودي ومواطنه رامين فاتحي.

لقاء مصيري

يختتم اليوم منتخبنا الوطني لقاءاته في مجموعته بلقاء منتخب قطر في موقعة ينظر إليها كلا المنتخبين بأهمية كبيرة لأن الفائز منهما سيحجز بطاقة التأهل للدور الثاني، وسيلعب المنتخبان بكل أوراقهما الفاعلة والمؤثرة من أجل كسب نقاط الفوز وضمان البقاء في أجواء المنافسة، وحال المنتخبين متشابه لأنهما خسرا أمام الفلبيين وتايوان ويسعى كلاهما لتضميد جراحه على حساب الآخر، وحسب بعض المصادر فإن منتخب قطر لديه خمسة لاعبين مجنسين من أصحاب القامات الطويلة والأداء السريع والمحترف، ويمتاز المنتخب القطري بالرتم السريع والدفاع الضاغط، لكن أداء منتخب رغم خسارته أمام تايوان يعطينا فسحة جديدة من التفاؤل بنتيجة جيدة لمنتخبنا تضعه في الدور الثاني.

اتحاد السلة يصدر دليل المسافر لتجنب النجاح والوقوع في المخاطر

الوطن

أثبت اتحاد كرة السلة من جديد براعته النادرة، وقدرته الواضحة في الإدارة والتنظيم والتخطيط بعدما وقع مجدداً تحت مقصلة الفشل الإداري في تنظيم سفر أحد منتخباته الوطنية، فبعد وصول منتخب الرجال بالتقطير والتقسيط إلى جاكرتا للمشاركة في نهائيات أمم آسيا في أندونيسيا قبل أشهر قليلة، وقد كانت الذريعة يومها واهية وركيكة لا بل مضحكة، حاول القائمون على الاتحاد جاهدين حجب الشمس بالغربال لإقناع المتابعين وعشاق اللعبة أن وصول المنتخب بالتقسيط أمر عادي وطبيعي، لا بالعكس ربما سيقدمون وصفات جديدة للمنتخبات العالمية عن محاسن السفر على موجات ودفقات.

تكرار الخطأ

تكرر المشهد اليوم في إخفاق جديد يرسم علامتي استفهام واستغراب، والسؤال هنا، كيف يقبل اتحاد كرة السلة من الناحية الفنية أن يصل منتخب الشباب المشارك في بطولة آسيا بإيران إلى المطار ومن ثم إلى الصالة بعد رحلة طويلة شملت مدن بيروت واسطنبول ثم العاصمة طهران وكانت هذه الرحلة سبباً في إلحاق هزيمة نكراء وغير مسبوقة لمنتخبنا أمام منتخب الفلبين بفارق ٦٤ نقطة.

وهل هذه وعود الاتحاد بناء شخصية وحضور وتوفير متطلبات التحضير اللائق للمنتخبات، ليأتي السفر بنظام رحلة الشتاء والصيف، وكأن المنتخب فريق كشافة يجول البلاد ويتعرف على العباد.

والسؤال الآخر أين هو الحرص على المال العام والتوفير والترشيد، ونحن ندفع آلاف الدولارات لشركات أجنبية للطيران على حين تتوافر الوجهات نفسها والمدن لدى شركات وطنية حكومية وخاصة.

ألم يكن جديراً بعباقرة التنظيم والتخطيط والتنظير دراسة مقدار المبلغ المدفوع بالدولار والاستعاضة عنه بالليرات السورية لشركات وطنية، أما العذر بأن مواعيد الرحلات لا تتوافق مع موعد المباراة فهو عذر واه، فالوصول المبكر والإقامة في فندق والتدريب على أرض صالة المباراة أكثر أهمية من إفادة شركات طيران أجنبية وحرمان شركات وطنية من مبالغ بملايين الليرات.

مراراً وتكراراً تتكرر الأخطاء في عهد هذا الاتحاد، وما دام مرتكزاً على مجموعة من المتنفعين عديمي الخبرة والمعرفة سيبقى المثل الشعبي مطبقاً بأن يتعلم المنتفعون من كيس الاتحاد وتجاربه وماله، وبدلاً من مراجعة الأخطاء وتجنبها نجد الاتحاد متبنياً لها وللمتسببين بها وداعماً لهم رغم تكرار أخطائهم الفاضحة.

حجج مضحكة

من يتذرع بتأخر طائرة بيروت اسطنبول هو جاهل بكل تفاصيل السفر، فعند انتقاء رحلة غير مباشرة لفريق رياضي يجب أن يكون الفاصل الزمني كافياً للوصول للطائرة اللاحقة، إلا أن تخصص البعض وتعمقهم في تنظيم الرحلات الفردية والشخصية لا يفيدهم في تنظيم رحلات الفرق الرياضية، ومن هذا المنبر نطالب الاتحاد بأن يفصح ويبرر سبب إنفاق الدولارات بدل الليرات، وهل الإقامة في فندق دولة صديقة أكثر ضرراً من إنفاق الدولارات في مكاتب السياحة وشركات الطيران، وهل إن تجاهل الشركات الوطنية وإحداها راعية للاتحاد ومنتخباته قرار حكيم فنياً ومالياً وإدارياً.

خلاصة

كعادة الاتحاد في تجاهل الأسئلة الجوهرية، والتركيز على هنات هنا وهناك لن يجد جهابذة الاتحاد والمحيطون به سبباً للرد على تساؤلات مصير المال العام.

سؤال نترك الإجابة عليه لرئيس الاتحاد الرياضي العام الأستاذ فراس معلا، فهل من مجيب؟

النتائج الكاملة لمباريات كأس الجمهورية لكرة القدم

٦١ فريقاً و٦١ مباراة و١٩٥ هدفاً

اهتمام مفقود ومستوى معدوم وملاعب متصحرة

ناصر النجار

أسدل الستار على مسابقة كأس الجمهورية يوم الجمعة الماضي بفوز أهلي حلب باللقب بعد فوزه على الوثبة بركلات الترجيح ٣/٤ بعد التعادل السلبي بالوقتين الأصلي والإضافي.

المسابقة امتدت كثيراً، فبدأت في الأول من شهر تشرين الثاني ٢٠٢١، وانتهت في ١٩ آب ٢٠٢٢، وتعتبر من أطول المسابقات، وقد عابها الكثير من التأجيل والاعتذارات، ولعبت الفرق التي وصلت إلى دور الثمانية بتشكيلة مختلفة عن الأدوار الأولى بسبب تداخل هذه المسابقة بين موسمين، ورقمياً اعتبرت المسابقة تابعة للموسم ٢٠٢١–٢٠٢٢ لكن عملياً يمكننا القول إنها بدأت في الموسم الماضي واستكملت في الموسم الجديد.

وهذه المسابقة دفعت ضريبة التخبط الكروي في الموسم الماضي تمثلها بالغاً من ناحية عدم الاستقرار وعدم وضوح روزنامة المباريات، وعدم وجود ضوابط تحمي المباريات من التعامل معها باللامبالاة وما أدل على ذلك إلا انسحاب بعض الفرق من دون مبرر بسبب عدم وجود أي رادع لهذه الانسحابات.

أرقام عامة

شارك في المسابقة ٦١ فريقاً بواقع ١٤ فريقاً من الدرجة الممتازة و١٦ فريقاً من الدرجة الأولى و٣١ فريقاً من الدرجتين الثانية والثالثة.

وأقيمت فعلياً ٦١ مباراة من أصل ٦٨ مباراة مقررة، سجل فيها ١٩٥ هدفاً على أرض الملاعب و٢١ هدفاً في مكاتب الاتحاد (أهداف قانونية).

انتهت خمسون مباراة إلى فوز أحد الفريقين بالوقت الأصلي، وانتهت إحدى عشرة مباراة إلى التعادل واحتاجت ست مباريات إلى ركلات الترجيح.

التعادل حصل بواقع: صفر/صفر (٦) مرات، و٢/٢ ثلاث مرات و١/١ مرتين، وركلات الترجيح انتهت إلى: (٥/٦ و٤/٥ و٣/٤ و٤/٣ و٢/٤ و١/٣).

خمسة فرق انسحبت من المسابقة، فانسحب من الدور الأول السفيرة بمواجهة الحوارث، ومن الدور الثالث انسحب الجهاد من لقاء حرجلة، وعرطوز من لقاء الوثبة، وفي ربع النهائي انسحب حرجلة من مواجهة الجيش بلقاءيه الذهاب والإياب، ومثله فعل الحرية بلقاءيه المقررين مع أهلي حلب.

غاب الهدافون عن البطولة وتوج بلقب الهداف أنس بوطة بأربعة أهداف، وسجل ثلاثة أهداف عدي جفا (الفتوة)، وحسام السمان (عفرين)، ونضال محمد (الحرية).

المرتبة الثانية

فرض المستوى المتراجع لكرتنا وأنديتنا نفسه على مسابقة الكأس ضيفاً ثقيلاً، وزاد من تواضع المستوى عدم اهتمام الأندية بهذه المسابقة لكونها تأتي في المرتبة الثانية بعد بطولة الدوري، فكانت المشاركة شكلية في الكثير من الأحيان من بعض فرق الدرجتين الممتازة والأولى من دون أن تضع في ثقافتها الكروية حسابات المنافسة حتى الرمق الأخير.

ولم يكن المستوى الذي قدمته فرق النخبة مرضياً، فكان الأداء عقيماً وهذا ما يفسر غياب الأهداف عن المباريات من دور ربع النهائي، وكما مباريات الدوري فقد اتصفت مباريات الكأس بالعشوائية والعك الكروي بغياب الأداء المقنع.

لذلك وصف المدرب الهولندي المباراة النهائية بعديمة المستوى وأبدى ملاحظات عديدة على الأداء وخصوصاً أسلوب الكرات الطويلة، وامتدح المخزون البدني وخص به فريقي أهلي حلب والوثبة.

وزاد من سوء الأداء الشغب المتنامي في المباريات التي ظهرت في دور ربع النهائي ونصف النهائي وقوبلت بالعقوبات المناسبة.

وفي صريح العبارة فإن مسابقة كأس الجمهورية تحتاج إلى الكثير من الضبط من اتحاد كرة القدم عبر وضع روزنامة ثابتة ومعروفة سلفاً، وعبر الحفاظ على قدسية هذه المسابقة من خلال تشديد الإجراءات وخصوصاً حيال الفرق المنسحبة، فلا يكفي عقوبة عدم المشاركة في الكأس لمدة سنتين للفريق المنسحب، فهذه العقوبة لم تؤت أكلها، والمفترض أن تترافق هذه العقوبة بعقوبات مالية وأخرى انضباطية أكثر ردعاً.

القضية الأخيرة التي يمكن الحديث عنها هي قضية عامة تتعلق بالملاعب وللأسف فإن أغلب مباريات كأس الجمهورية تجري على ملاعب غير صالحة، وخصوصاً في الأدوار الأولى، وعدم الصلاحية لا يقتصر على أرضية الملعب المتصحر أو العشب الصناعي، إنما على مرافق هذه الملاعب التي تفتقد للنظافة والمياه، وأغلب هذه الملاعب غير منضبطة لعدم وجود أسوار أو فواصل عن المدرجات إن وجدت، لذلك لابد من النظر بعناية إلى موضوع أماكن المباريات.

نذكر أخيراً أن المسابقة أقيمت بطريقة خروج المغلوب من مباراة واحدة على أرض محايدة، وفي حال التعادل يتم اللجوء بعد الوقت الأصلي إلى ركلات الترجيح.

الدور ربع النهائي ونصف النهائي أقيم من مرحلتين (ذهاباً وإياباً) وفي حال التعادل يتم اللجوء إلى ركلات الترجيح بعد الوقت الأصلي.

المباراة النهائية أقيمت في دمشق وعند التعادل تم اللجوء إلى وقتين إضافيين ومع استمرار التعادل فصلت المباراة بركلات الترجيح كما حدث بلقاء النهائي هذا الموسم بين أهلي حلب والوثبة.

الدور الأول

أقيم في الدور الأول عشر مباريات، وانسحب السفيرة أمام الحوارث، ومباراة واحدة انتهت بركلات الترجيح ٤/٥ لمصلحة السلمية على حساب السبخة بعد التعادل ٢/٢، وسجل ٣٧ هدفاً وثلاثة أهداف قانونية.

والنتائج: فاز الصفصافة على الفرات ٦/صفر، ودير الجرد على عمال حماة ١/صفر، وتلبيسة على قارة ٢/صفر، والهيجانة على جديدة الخاص ١/٦ ونبل على القلعة ١/صفر، والجيزة على بانياس ١/٢، والصنمين على دوما ٢/٣، والبتيمة على حطلة ٢/٣، والرستن على شرطة حلب ١/٢.

الدور الثاني

شاركت فيه فرق الدرجة الأولى وبعض فرق الدرجتين الثانية والثالثة إضافة للمتأهلين من الدور الأول، أقيمت ١٨ مباراة انتهت بوقتها الأصلي، سجل فيها ٨٤ هدفاً، والنتيجة الأعلى فوز المجد على تلكلخ ١٠/صفر، والعربي على حرفيي حلب، والساحل على السلمية ٨/صفر، ومعضمية الشام على الجيزة ١/٧.

والنتائج: فاز اليقظة على معدان ٢/صفر، وعرطوز على البتيسة ٢/١، وشرطة حماة على الحوارث ٤/١، والتضامن على داريا ٥/١، والساحل على السلمية ٨/صفر، وعمال حماة على مرج مطر ٣/صفر، والشباب على قمحانة ٣/٥، وموورك على تلبيسة ٤/صفر، ونبل على مصفاة بانياس ١/صفر، ومعضمية الشام على الجيزة ٧/١، والحرية على الصفصافة ٣/١، وخطاب على جاسم ٤/١، والجهاد على شرطة دير الزور ١/صفر، والمجد على تلكلخ ١٠/صفر، والمحافظة على العاصي ٢/١، والعربي على حرفيي حلب ٨/صفر، والهيجانة على دير الجرد ١/صفر، والصنمين على الرستن ٤/١.

الدور الثالث (دور الـ٣٢)

شارك في هذا الدور فرق الدرجة الممتازة وعددها ١٤ فريقاً إضافة إلى ١٨ فريقاً تأهل من الدور الثاني، أقيمت ١٤ مباراة، وألغيت مباراتان لانسحاب فريقي عرطوز والجهاد، وانتهت مباراة واحدة بركلات الترجيح بين الجيش والمجد، وسجل فيها ٤٧ هدفاً وستة أهداف قانوناً.

وشهدت مفاجأة بخروج حطين من الدرجة الممتازة وهو وصيف بطل المسابقة أمام فريق المحافظة من الدرجة الأولى.

وأعلى النتائج فوز عفرين على الهيجانة ٦/صفر والفتوة على خطاب والحرية على الثبات ١/٦ والشرطة على شرطة حماة ٥/١.

وفي النتائج فاز جبلة على الساحل ١/صفر، وعفرين على الهيجانة ٦/صفر وحرجلة على الجهاد ٣/صفر (قانوناً)، وتشرين على الصنمين ٢/صفر، والمحافظة على حطين ١/٢، والوثبة على عرطوز ٣/صفر (قانوناً)، والكرامة على اليقظة ٢/صفر، والشرطة على شرطة حماة ٥/١، والفتوة على خطاب ٦/١، والتواعير على نبل ٢/صفر، والطليعة على معضمية الشام ١/صفر، وأهلي حلب على العربي ٣/صفر، والوحدة على التضامن ٣/١، والجيش على المجد ٥/٣ بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي، وموورك على عمال حماة ٣/صفر والحرية على النبك ٦/١.

دور الـ١٦

أبرز مباريات دور الـ١٦ خسارة حامل اللقب جبلة أمام الوثبة بهدف، وانتهت مباراتان بركلات الترجيح، وشهدت المباريات الثماني التي أقيمت تسجيل ١٦ هدفاً، وفي النتائج: فاز أهلي حلب على عفرين ١/صفر، وفاز حرجلة على النواعير ٥/٦ بركلات الترجيح بعد التعادل ٢/٢، وفاز الفتوة على الكرامة ١/صفر، والوحدة على الطليعة بركلات الترجيح ١/٣ بعد التعادل السلبي، والجيش على الشرطة ٤/صفر وهي النتيجة الأعلى في هذا الدور، والوثبة على جبلة ١/صفر، وتشرين على المحافظة ٢/صفر.

دور الثمانية

أقيم بمشاركة ثمانية فرق ما لبث أن انسحب فريقا حرجلة والحرية لعدم الجاهزية ففاز الجيش وأهلي حلب قانوناً ٣/صفر مرتين في الذهاب والإياب، مع العلم أن نظام المسابقة يقضي بإقامة المباريات بدءاً من دور الثمانية بمرحلتي ذهاب وإياب، التعادل وقع ثلاث مرات من أربع مباريات أقيمت، وركلات الترجيح حسمت فوز الوثبة على الفتوة، تأهل الوثبة بركلات الترجيح ٢/٤ بعد التعادل السلبي مع الفتوة في المباراتين، وتأهل تشرين بفوزه على الوحدة ١/صفر في مباراة الإياب بعد التعادل ١/١ في مباراة الذهاب، سجل في المباريات الأربع ثلاثة أهداف، و١٢ هدفاً قانونياً.

نصف النهائي

حسم الوثبة لقاء نصف النهائي مع تشرين لمصلحته بالفوز ٢/صفر باللاذقية والتعادل ٢/٢ في حمص، وكان الهدف الذي سجله أهلي حلب بمرمى الجيش بدمشق فيزا عبور له نحو النهائي على قاعدة الهدف بمرمى أرض الخصم بهدفي التعادل وقع مرتين بدمشق ١/١ وفي حلب صفر/صفر، فتأهل أهلي حلب والوثبة إلى النهائي، وحسم الأهلي البطولة بركلات الترجيح ٤/٣ بعد التعادل السلبي.

مسيرة البطل

بدأ الاتحاد من دور الـ ٣٢ عندما تجاوز العربي ٣/صفر بتوقيع محمد الأحمد هدفين، وفواز بوادقجي، وفي دور الـ ١٦ غلب جاره عفرين بهدف علي خليل، وتجاوز ربع النهائي لانسحاب جاره الحرية، وفي نصف النهائي أبعد الجيش مستفيداً من أفضلية التسجيل بأرض الخصم ١/١، وصفر/صفر وسجل هدفه مصطفى الشيخ يوسف، وفي النهائي توج على حساب الوثبة بركلات الترجيح ٤/٣ بعد التعادل السلبي وسجل له: حسين جويد ومصطفى تتان ومحمد ريحانية وعبد الرزاق الحسين وأضاع يوسف الحموي، بينما سجل للوثبة جاجا ومعتصم شوفان ووائل الرفاعي وأضاع علي الصارم ومحمد كروما.